

ما معنى قوله تعالى (واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان...)؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما معنى قوله تعالى في سورة البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين اذا كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت - [00:00:00](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ما هم بضارين به من احد الا باذن الله. وهل المقصود بقوله الملكين هما هاروت وماروت ام هما من ملوك البشر؟ وهل كان - [00:00:17](#)

يعلمان الناس السحر الذي اعده رسولنا صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. هذه الآية وردت في ذم اليهود ومن نحى نحوهم - [00:00:37](#)

وعمل عملهم وقبلها قوله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ماتته الشياطين على ملك سليمان - [00:00:57](#)

وذلك ان اليهود كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي يجدون اوصافه واثبات رسالته في كتاب الله الذي بايديهم وهو التوراة لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم كانوا كافرين بكتابهم وناذرين له وراء ظهورهم. ثم انهم اعتاضوا عن - [00:01:13](#)

كتاب الله اعتادوا عنه كتب السحر والشعوذة وهذا من استبدال من استبدال الخبيث بالطيب ومن من عقوبة الله لهم لان من ترك الحق ابتلي بالباطل. فهم لما تركوا كتاب الله اعترضوا عنه كتب السحر والكتب الشيطانية - [00:01:33](#)

من سنة الله جل وعلا فيمن اعرض عن كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انه يبتلى بالضلال. واتبعوا ماتت بالشياطين على ملك سليمان يعني ما كانت الشياطين تعمله من السحر على ملك سليمان يعني في عهد سليمان فان الشياطين كانت - [00:01:53](#)

تعمل السحر في عهد سليمان. فظن اليهود ان هذا السحر الذي وجدوه ظنوه من عمل سليمان عليه السلام. فالله عز وجل رد عليه بذلك بان السحر من عمل الشياطين وليس هو من عمل نبي الله سليمان عليه السلام. ولهذا قال وما كفر سليمان يعني وليس هذا السحر من عمله - [00:02:12](#)

لان هذا السحر كفر والانبياء مبرؤون من عمل الكفر. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فدل على ان تعليم السحر على ان تعلم السحر وتعليمه كفر. وما انزل على الملكين ببابل. الجمهور على ان المراد بهم ملكان - [00:02:32](#)

يعني نزل من السمع لابتلاء العباد. نعم. وكانا يعلمان السحر ابتلاء للعباد. ولهذا كان ينصحان ان يتقدموا اليهما قولهما ان نحن فتنة فلا تكفر. نعم. وينصحانه بان السحر كفر فلا تتعلمه. فاذا اقدم وتعلمه باختياره فهذا دليل على - [00:02:52](#)

كاده وشره فهما ملكان عند الجمهور نزلا من السماء لابتلاء العباد وامتحانهم. ومن العلماء من قرأ ما انزل على الملكين يسرب لم يكون من ملوك البشر ولكن الاول اشهر واظهر. وهما هاروت وماروت وهما هاروت وماروت. نعم نعم. بارك الله فيك - [00:03:12](#)

- [00:03:32](#)